الخليج

سياسة, العالم

23 يناير 2022 18:34 مساء

فاينانشيال تايمز»: أوميكرون يتحدى ماكرون قبل الانتخابات الرئاسية» الفرنسية

إعداد – محمد ثروت

قالت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، إن المتحور أوميكرون يهدد مساعي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الانتخابات الرئاسية الفرنسية، رغم تقدمه في معظم استطلاعات الرأي، مع اقتراب التصويت المقرر له في إبريل المقبل.

وأضافت الصحيفة، في تقرير نشرته اليوم الأحد،: «أدت الطريقة التي تعامل بها ماكرون مع فيروس كورونا إلى وضعه في موقف قوي للفوز بولاية رئاسية ثانية، ولكن أنصار الرئيس المنتهية ولايته يخشون من أنه يمكن أن يخسر تقدمه، في ظل وصول الإصابات بالمتحور أوميكرون إلى الذروة، وانتشار القلق لدى الرأي العام الفرنسي إزاء الأزمة المستمرة منذ عامين».

ونقلت عن أحد المختصين في المجال الصناعي، وهو من أنصار ماكرون، قوله: «نحن الآن أمام نقطة تحول، حيث سأم المواطنون من القيود الخاصة بالوباء، ويرون أن الوضع الحالي لم يعد يسمح باستمرار تلك القيود على الإطلاق».

ومضت الصحيفة تقول: «في الوقت الذي يستعد فيه ماكرون لإعلان ترشحه رسمياً لولاية رئاسية ثانية، فإن حكومته تجاهد للحدّ من الضغط المتصاعد على المستشفيات، في ظل ارتفاع الحالات المصابة بالفيروس، وفي نفس الوقت تحاول تلبية رغبات المواطنين المطالبين بتخفيف القيود المفروضة عليهم».

وأشارت إلى أن السياسة التي اتبعها ماكرون وحكومته في مواجهة الجائحة، منحته رصيداً كبيراً لدى الرأي العام في فرنسا، وقادته إلى تصدر استطلاعات الرأي أمام منافسيه، قبل الانتخابات، إلا أن تصريحات الرئيس الفرنسي، التي قال فيها إنه يريد جعل حياة المواطنين الذين لن يتلقوا اللقاح المضاد للفيروس أكثر صعوبة، تسبب في إثارة الاستياء ضده.

ورأت «فاينانشيال تايمز» أن هذا التصريح، الذي وصفته بـ«المستفز»، دفع منتقدي ماكرون إلى إحياء الاتهامات بأن الرئيس الفرنسي «متعجرف»، ويستنكر مخاوف المواطنين العاديين.

ونقلت عن كلوي مورين، المحللة السياسية الفرنسية قولها: «في معسكر ماكرون يأملون في أن تنتهي الموجة الحالية خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، وأن يكون المواطنون في حالة مزاجية أفضل، ولكن من المحتمل أيضاً أن تحدث تطورات أو تظهر سلالات جديدة تغير الأمور للأسوأ مرة أخرى».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©